الباب الخامس

خاتمة البحث

١. الخلاصة

تحليل البيانات في الدراسة التي عنوان "ظاهرة التباهي بالعبادة على وسائل التواصل الاجتماعي (دراسة الآية ٣٨ من سورة النساء والآيات ٤-٦ من سورة الماعون)" كما يلي:

١. ظاهرة التباهي بالعبادة من منظور الآية ٣٨ من سورة النساء وسورة الماعون الآيات ٤-٦, لسورة النساء الآية ٣٨ يربط بين ممارسة العبادة والصدقة المتأثرة بصفة الرياء، أي العبادة أو الصدقة التي لا تكون لمحض الله، بل لكي يمدحها الناس. أما الآيات ٤-٦ من سورة الماعون فتنتقد من يمارس العبادة بالرياء، وتعتبره صاحب إيمان ناقص وتصفه بالخاسر لأنه يؤدي العبادة فقط ليراه الناس. ظاهرة التباهي بالعبادة مثل التفاخر بالذبح، العمرة، الصدقة، أو التقاط صور أثناء الصلاة تندرج تحت فئة الرياء وفقًا لهذين الآيتين. الدافع للحصول على الثناء، أو أن يُنظر إليهم على أنهم صالحون، أو التواجد على وسائل التواصل الاجتماعي، من الناحية اللاهوتية، يخالف جوهر الإخلاص في الإسلام.

٢. تأثير ظاهرة التباهي بالعبادة في الحياة الاجتماعية على الفرد هو أنه يمكن أن يؤدي إلى آثار سلبية مثل الغرور الروحي، والاعتماد على التقييم الخارجي (التسويق الذاتي)، وتدهور الجودة الروحية لأن نية العبادة تتحول من الله إلى الاعتراف البشري. على الصعيد الاجتماعي، يمكن أن يؤدي هذا الظاهرة إلى زيادة ثقافة الاستهلاك، والتفاوت الاجتماعي، والحسد، واحتمال نشوب النزاعات عبر التسلط عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي التباهي إلى تآكل الشعور بالتعاطف والتضامن، ويحل محل قيم الإخلاص والبساطة بريق الوجود الرقمي.

ب. الاقتراح

بناءً على استنتاجات هذه الدراسة، يدرك الباحث أن هذه الدراسة لا تزال تعاني من العديد من القصور والأخطاء. ولذلك، نأمل من القراء والباحثين في المستقبل أن يدرسوا ظاهرة التباهي بالعبادة على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكثر تعمقًا، سواء من منظور الاتصال الرقمي أو علم الاجتماع الديني أو أخلاقيات الإسلام، حتى يتم التوصل إلى نقطة توازن بين التبجح والصدق في العبادة في الفضاء الرقمي العام.